

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الموضوع

مكانة الاتصال التقليدي في المجتمع المحلي في ظل وسائل الاتصال الحديثة
- مقارنة أنثربولوجية - دراسة ميدانية بمنطقة الوادي

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع الثقافي

إشراف الدكتور:
عبد العالي دبله

إعداد الطالبة:
لطيفة عريق

أعضاء لجنة المناقشة:

الجامعة

الصفة

الرتبة العلمية

الاسم واللقب

السنة الجامعية 2015/2016

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

أ - د مقدمة

الفصل الأول : موضوع الدراسة

06 أولا : الإشكالية

08 ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

09 ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة

10 رابعا : منهج وفرضيات الدراسة

13 خامسا : الإطار المفاهيمي

24 سادسا : الدراسات السابقة

الفصل الثاني : سوسيولوجيا الاتصال والتطور العلمي لمفهومه**تمهيد**

36 أولا : التطور التاريخي للاتصال

46 ثانيا : أهمية وأهداف الاتصال

51 ثالثا : خصائص الاتصال

53 رابعا : عناصر الاتصال

61 خامسا : أنواع الاتصال

74 سادسا : وظائف الاتصال

77 سابعا : التطور العلمي لمفهوم الاتصال

93 ثامنا : الاتصال واللغة والثقافة داخل المجتمع المحلي

100 تاسعا : أنماط الاتصال التقليدي داخل المجتمع المحلي

الفصل الثالث : ماهية وسائل الاتصال الحديثة وأهم نظرياتها

تمهيد

112	أولاً: التطور التاريخي لوسائل الاتصال
134	ثانياً: كيفية عمل وسائل الاتصال الحديثة
137	ثالثاً: مستلزمات استخدام وسائل الاتصال الحديثة
141	رابعاً: خصائص وسائل الاتصال الحديثة
143	خامساً: خدمات وسائل الاتصال الحديثة
152	سادساً: مجالات استخدام وسائل الاتصال الحديثة
156	سابعاً: العولمة الثقافية
157	ثامناً: العولمة الاتصالية
162	تاسعاً: نظريات وسائل الاتصال

الفصل الرابع : الأصول التاريخية والثقافة وأشكال الاتصال خلالها داخل المجتمع المحلي السوفي

تمهيد

190	أولاً: أصل التسمية والطبيعة الجغرافية والبيئية والنباتية بوادي سوف
209	ثانياً: الأصول البشرية واللهجة المحلية بوادي سوف
215	ثالثاً: نمط العيش بوادي سوف
228	رابعاً: المناسبات الاجتماعية المشتركة بوادي سوف
243	خامساً: أهم الممارسات والطقوس في المجتمع السوفي
253	سادساً: العلاج الشعبي والمعتقدات الخرافية والدينية في المجتمع السوفي
264	سابعاً: وسائل الترفيه

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

279	أولاً : مجالات الدراسة
279	1 - المجال المكاني.....
279	2 - المجال البشري
281	أ- العينة وكيفية اختيارها وتحديدها
283	ب- وحدة العينة
283	3- المجال الزمني
284	ثانياً : الأدوات المستخدمة في الدراسة
285	1- الملاحظة بالمشاركة
285	2- الإخباريون

286	3- المقابلة
287	4- الاستبيان
289	1-4- صدق وثبات الاستبيان
289	1-1-4- صدق الاستبيان
300	1-2-4- ثبات الاستبيان
301	ثالثا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها والاستنتاجات العامة.
306	أولا: البيانات الشخصية لعينة الدراسة
315	ثانيا: اختبار الفروق بناءً على المتغيرات الشخصية
340	ثالثا: اختبار مستوى متغيرات الدراسة
361	رابعا: دراسة العلاقات الارتباطية
370	خامسا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
374	سادسا: الاستنتاجات العامة
382	الخاتمة
383	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الأشكال والجداول

أ- فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشكل رقم (01): يوضح أهداف الاتصال	50
02	الشكل رقم (02): يوضح عناصر عملية الاتصال.	59
03	الشكل رقم (03): يوضح عناصر عملية الاتصال.	60
04	الشكل رقم (04): يوضح كيف يتم الاتصال الذاتي.	62
05	الشكل رقم (05): يوضح الاتصال الشخصي.	64
06	الشكل رقم (06): يوضح الاتصال الجماهيري.	67
07	الشكل رقم (07): يوضح الاتصال الثقافي.	69
08	الشكل رقم (08): يوضح الاتصال التنظيمي.	71
09	الشكل رقم (09) : يوضح نموذج الاتصال الإنساني.	81
10	الشكل رقم (10) : يوضح نموذج أرسطو.	82
11	الشكل رقم (11): يوضح نموذج "لاسلول" الخطي.	84
12	الشكل رقم (12): يوضح مقترحة لنموذج برادوك.	85
13	شكل رقم (13): يوضح نموذج "شانون" و"ويفر".	85
14	شكل رقم (14): يوضح عناصر نموذج "بيرلو".	88
15	شكل رقم (15): يوضح نموذج "نيوكومب".	90
16	الشكل رقم (16): يوضح نموذج "شرام" من خلال علاقة المرسل بالمستقبل.	91
17	الشكل رقم (17): يوضح نموذج "شرام" من خلال الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل.	92
18	الشكل رقم (18): يوضح نموذج "شرام" للإطار المرجعي.	92
19	شكل رقم (19): يوضح حركة التفاعل بين مستويات الأنساق الثلاثة (الأصغر، الأوسط، الأعم).	106
20	شكل رقم (20): يوضح مكونات شبكة الانترنت.	139
21	الشكل رقم (21): يوضح كيفية وضع النقاط في لعبة زوز أو مات.	273

ب- فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول رقم (01): يوضح أفراد المجال البشري حسب مختلف بلديات وادي سوف ممن يملكون شبكة انترنت في منازلهم.	280
02	جدول رقم (02): يوضح عدد مستفيدين من خدمة الانترنت ببلديات وادي سوف.	282
03	جدول رقم (03): يوضح كيف تمت عملية الاختيار العينة.	282
04	جدول رقم (04): يوضح مجموعة الأفراد الذي أجرت الباحثة مقابلة معهم.	287
05	جدول رقم (05): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (طبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به) والدرجة الكلية لفقراته.	290
06	جدول رقم (06): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (الثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها) والدرجة الكلية لفقراته.	291
07	جدول رقم (07): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف النقال- الانترنت) (الاستخدامات والاشباكات - الدوافع والحاجات) والآثار) والدرجة الكلية لفقراته.	293
08	جدول رقم (08): يوضح الصدق البنائي لمحاور الاستبيان	300
09	جدول رقم (09): يوضح معاملات الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	301
10	جدول رقم (10) يبين جنس أفراد العينة	306
11	جدول رقم (11) يبين سن أفراد العينة	307
12	جدول رقم (12) يبين الحالة العائلية لأفراد العينة	308
13	جدول رقم (13) يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة	309
14	جدول رقم (14) يبين منطقة سكن أفراد العينة	310
15	جدول رقم (15) يبين الدخل الفردي لأفراد العينة	311
16	جدول رقم (16) يبين نوع المنزل الذي يقطنه أفراد العينة	312
17	جدول رقم (17) يبين ما إذا كان المبحوث يملك غرفة خاصة به في منزله	313
18	جدول رقم (18) يبين ما إذا كان المبحوث يقطن في منزل خاص أم مع أسرته	314
19	الجدول رقم (19): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع للجنس.	315

316	الجدول رقم (20): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع للسكن.	20
316	الجدول رقم (21): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع للحالة العائلية.	21
317	الجدول رقم (22): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع للمستوى التعليمي.	22
318	الجدول رقم (23): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع لمنطقة السكن.	23
319	الجدول رقم (24): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع للدخل الفردي.	24
320	الجدول رقم (25): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع بنوع (شكل) المنزل.	25
321	الجدول رقم (26): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع لامتلاك المبحوث غرفة خاصة به.	26
322	الجدول رقم (27): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المبحوث والمحيطين به ترجع لكيفية عيش المبحوث (منزل مستقل أو مع الأهل).	27
323	الجدول رقم (28): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع للجنس.	28
324	الجدول رقم (29): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع للسكن.	29
325	الجدول رقم (30): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع للحالة العائلية.	30
326	الجدول رقم (31): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع للمستوى التعليمي.	31
327	الجدول رقم (32): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع لمنطقة السكن.	32

328	الجدول رقم (33): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع للدخل الفردي.	33
329	الجدول رقم (34): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع لنوع (شكل).	34
330	الجدول رقم (35): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع لامتلاك المبحوث غرفة خاصة به.	35
330	الجدول رقم (36): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للثقافة المحلية للمبحوث وأشكال الاتصال خلالها ترجع لكيفية عيش المبحوث (منزل مستقل أو مع الأهل).	36
331	الجدول رقم (37): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع للجنس.	37
332	الجدول رقم (38): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع للسن.	38
333	الجدول رقم (39): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع للحالة العائلية.	39
334	الجدول رقم (40): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع للمستوى التعليمي.	40
335	الجدول رقم (41): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع لمنطقة السكن.	41
336	الجدول رقم (42): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع للدخل الفردي.	42

337	الجدول رقم (43): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع لنوع (شكل) المنزل.	43
338	الجدول رقم (44): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع لامتلاك المبحوث غرفة خاصة به.	44
339	الجدول رقم (45): يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافع استخدام أفراد المجتمع المحلي لوسائل الاتصال الحديثة والآثار المترتبة عنها ترجع لكيفية عيش المبحوث (منزل مستقل أو مع الأهل).	45
340	جدول رقم (46): يوضح اختبار مستوى استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف النقال-الانترنت) من حيث الاستخدام والاشباع والدوافع والحاجات وكذا الآثار.	46
341	جدول رقم (47): يوضح اختبار مستوى العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.	47
349	جدول رقم (48): يوضح اختبار مستوى التحدث باللهجة السوفية المحلية.	48
350	جدول رقم (49): يوضح اختبار مستوى الثقافة المحلية لدى أفراد المجتمع المحلي.	49
358	جدول رقم (50): يوضح اختبار مستوى تمسك أفراد المجتمع المحلي السوفي بالمناسبات الاجتماعية المختلفة بالمنطقة.	50
359	جدول رقم (51): يوضح اختبار مستوى اكتساب أفراد المجتمع المحلي السوفي قيم سلوكية جديدة.	51
359	جدول رقم (52): يوضح اختبار مستوى مختلف أشكال الاتصال التقليدي بالمجتمع المحلي السوفي.	52
360	جدول رقم (53): يوضح اختبار مستوى نشوء المجتمع الافتراضي بدلا من المجتمع المحلي.	53
361	الجدول رقم (54): قوة معامل الارتباط غاما بدلالة القيمة العددية له.	54
361	الجدول رقم (55): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وتراجع العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.	55
363	الجدول رقم (56): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وأتحدث باللهجة السوفية في تعاملاتي مع الآخرين.	56

364	الجدول رقم (57): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وأحدث باللهجة السوفية هذه الوسائل الاتصالية الحديثة.	57
365	الجدول رقم (58): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - والقضاء على الثقافة المحلية لدى أفراد المجتمع المحلي.	58
366	الجدول رقم (59): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وانسحاب أفراد المجتمع المحلي من المناسبات الاجتماعية المختلفة بالمنطقة.	59
367	الجدول رقم (60): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - واكتساب أفراد المجتمع المحلي قيم سلوكية جديدة.	60
368	الجدول رقم (61): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وتقليص وانحسار آليات الاتصال التقليدي بالمجتمع المحلي.	61
369	الجدول رقم (62): معامل الارتباط غاما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة - الهاتف النقال، انترنت - وتعزز نشوء المجتمع الافتراضي بدلا من المجتمع المحلي.	62